

لامبيدوسا رمز لغضب شعبي إيطالي تجاه المهاجرين

وأجبت صورة انتشرت بشكل واسع تظهر عائلة تونسية يعتمر أفرادها قبعات من قش ويحملون حقائب ذات عجلات ويصلون على متن قارب مع كليهم، حملة اليمين المتطرف ضد المهاجرين.

وقال ماتيو سالفيني زعيم حزب الرابطة (يمين متطرف) الذي كان يفترض أن يُحاكم بسبب منعه استقبال سفن أنقذت مهاجرين العام الماضي عندما كان وزيراً للداخلية، إن "المهاجرين يصلون بأعداد كبيرة، حتى مع كلاب ومن الواضح أنهم قروا من مخيمات ليبية".



جورجيا ميلوني

الاتلاف الحكومي
يتقنون كما يحلو لهم

وبحسب أرقام الحكومة الإيطالية، فإن قرابة نصف المهاجرين الذين وصلوا إلى إيطاليا هذا العام حتى 24 يوليو الماضي والبالغ عددهم 11191، انطلقوا من تونس وبينهم قرابة أربعة آلاف مواطن تونسي. ووفق المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فإن أكثر من ألفي مهاجر وصلوا الأسبوع الماضي فقط، أي أكثر من ضعف العدد الذي وصل الأسبوع الذي سبق. وأكدت وزارة الداخلية الإيطالية أن الأزمة الاقتصادية في شمال أفريقيا الناجمة عن وباء كوفيد-19 "أجبت تدفقا استثنائيا للمهاجرين الاقتصاديين"، فيما جعل الفايروس مسألة إدارة عمليات وصول المهاجرين اليومية أكثر تعقيدا.

وقالت وزيرة الداخلية لوتشيانا لامورغيسي الأربعاء، إن الجيش سيتولى حراسة مراكز إيواء المهاجرين وإن سفينتين تتسع كل واحدة منهما لـ 600 راكب ستصبحان متوفرتين للمهاجرين الذين يخضعون للحجز.

والتزم رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي الصمت بشأن مسألة المهاجرين الذين وصلوا مؤخرا، ما يعكس التوتر داخل ائتلاف الحكومة، بين حركة خمس نجوم غالبا ما تكون موافقة أقرب لمواقف الرابطة، والحزب الديمقراطي الذي يعارض هذه المواقف بحزم.

لامبيدوسا (إيطاليا) - تحت أشعة الشمس الحارقة، التقى إزيو بيليسي وهو صياد سمك إيطالي وسط البحر قاربا يقل مهاجرين ويطلب المساعدة، لكن على مدى ساعات، الإجابة الوحيدة التي حصل عليها من جانب السلطات المحلية هي "انتظروا التعليمات". وتلخص هذه الحادثة المعادلة قبالة السواحل الإيطالية، في وقت تندد المنظمات غير الحكومية بالعقبات المتعلقة بحسب قولها أمام وصول المهاجرين الذين يعبرون البحر المتوسط، ينتقد اليمين المتطرف رد الحكومة "المساهل" في فترة تعتبر أكثر حساسية جراء تفشي فيروس كورونا.

ومعظم المهاجرين الذين يصلون هم من تونس التي تعاني من معدل بطالة مرتفع وعدم استقرار سياسي، لكن إيطاليا لديها مشاكلها الخاصة إذ إن الأرقام تظهر أنها في ركود اقتصادي، الأمر الذي يثير استياء تجاه المهاجرين الذين يعتبرون مهاجرين اقتصاديين.

وتتهم الشخصية الصاعدة في اليمين المتطرف الإيطالي جورجيا ميلوني، زعيمة حزب "فرايتلي ديطاليا" (اشقاء إيطاليا)، الائتلاف الحكومي المؤلف من حركة خمس نجوم والحزب الديمقراطي (وسط يسار) بأنه عزل الإيطاليين في الربيع وبترك الآن المهاجرين يتنقلون كما يحلو لهم.

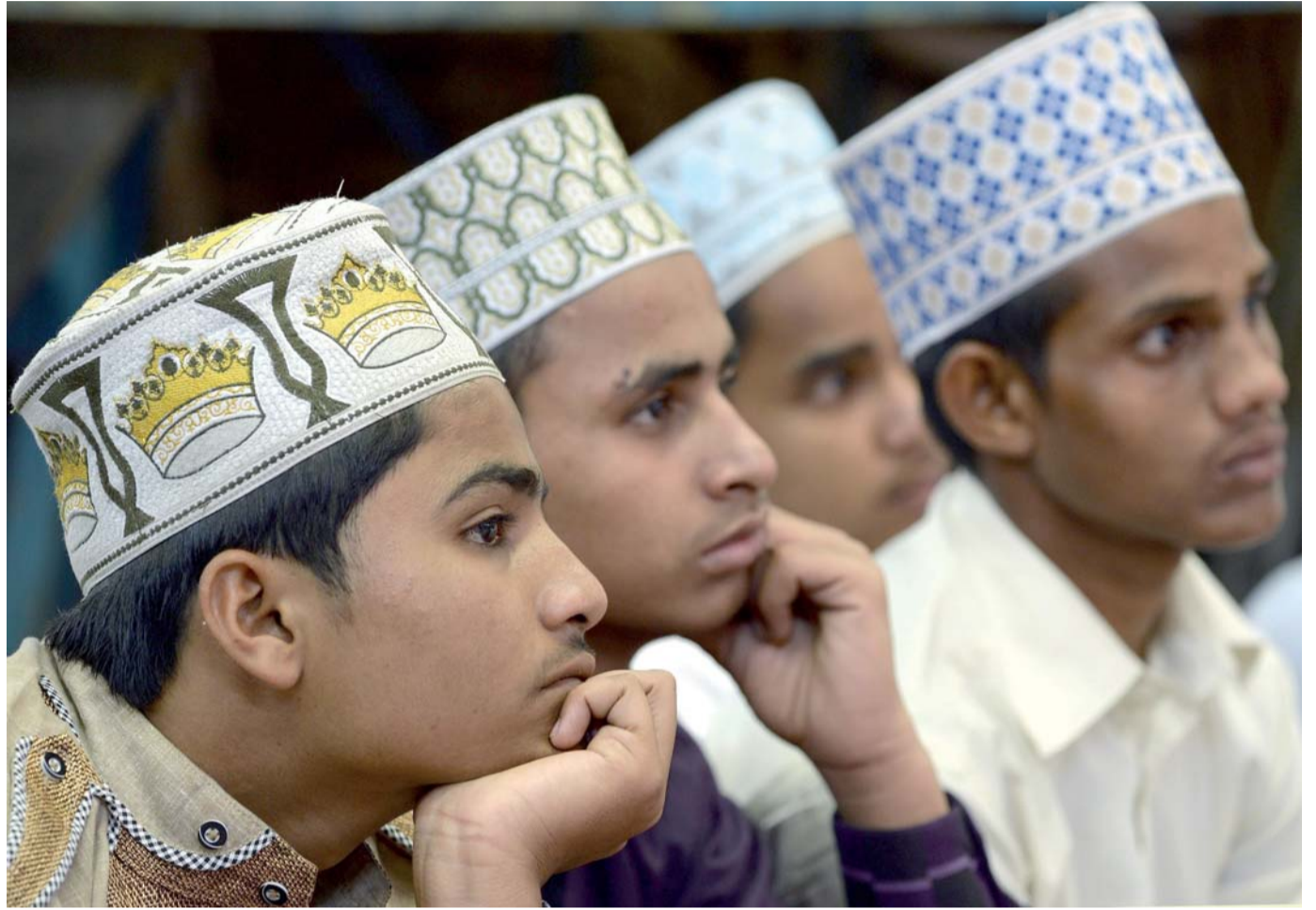
وقالت أمام البرلمان "تلاحقون الناس بوقاحة على الشواطئ عبر طائرات مسيرة، والآن تسمعون لآلاف المهاجرين غير القانونيين بالدخول إلى إيطاليا وانتهاك الحجر الصحي".

وأثارت عدة حلقات فرار من مراكز إيواء مكتظة في الأيام الأخيرة الضخمة لدى السكان المحليين من احتمال أن ينشر مهاجرون لم يحترموا الحجر، الفايروس في أنحاء إيطاليا. وتعتبر رئيسة بلدية لامبيدوسا السابقة جيوسي نيكوليني التي فازت بجائزة اليونسكو للسلام مطلع العام 2017 لجهودها تجاه المهاجرين، أنه "لا توجد أزمة".

وقالت نيكوليني في مقابلة مع صحيفة "لا ستامبا" الأسبوع الماضي "يقولون إن المهاجرين يغزوننا لأغراض سياسية".

اتهام تركيا بتمويل مجموعات إسلامية تقاتل ضد الهند

المخابرات الهندية: أنقرة أصبحت مركزا للأنشطة المعادية لنيودلهي



أموال تركية لتنشيط ذاكرة التطرف

وأضاف المسؤول أن تركيا أصبحت المقر الجديد للمخابرات الباكستانية، بعد أن حوشر نشاطها الاستخباري المعادي للهند في مدينة دبي.

ومنذ عام 2014، تحولت الإمارات إلى أحد أقرب شركاء الهند ونزعت الحماية عن أي شخص ينغمس في أنشطة معادية للهند.

وتدخلت تركيا في أوائل هذا العام عندما اندلعت احتجاجات على تعديل الهند لقوانين الجنسية، ليس فقط بانتقاد التغيير الذي كان يُعتقد أنه قد يضر بمصالح المسلمين ولكن أيضا بالمال المواصلة للاحتجاجات، وفقا لتقييم استخباراتي.

ويعتقد مسؤولو الأمن الهنود أن الكثير من جهود التطرف هذه التي تمولها أنقرة تم تمويلها بالتنسيق مع دولة باكستان العميقة، حيث كان أردوغان الزعيم العالمي الوحيد الذي تحدث علنا ضد الهند في الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن كشمير.

وخلال زيارته لباكستان في وقت سابق من هذا العام، ذهب ليؤكد أن كشمير مهمة بالنسبة لتركيا مثلها مثل باكستان قائلا "كشمير ستظل هي نفسها بالنسبة لنا. كان الأمر يتعلق بمدينة جنق قلعة بالأمس، واليوم يتعلق الأمر بكشمير".

بما في ذلك باكستان وماليزيا وإيران وكذلك قطر. ويعتقد متابعون أن الأجنحة السياسية لأردوغان دفعت حكومته إلى توسيع نفوذها مع مسلمي جنوب آسيا، وخاصة أولئك الذين في الهند.

وقال مسؤولون هنود إن الحكومة التركية مولت زعيما انفصاليا متشددا في كشمير مثل سيد علي شاه جيلاني لسنوات، لكن حجم الجهد المتزايد هو الذي دفع مؤخرا الأجهزة الأمنية إلى إجراء مراجعة شاملة.

وتقوم حكومة اردوغان بتمويل الندوات الدينية في الهند، وتجند الأصوليين الذين يحولون الناس إلى متطرفين، وإرسالهم في رحلات إلى تركيا لتعزيز تعلمهم، كما أشارت المراجعة الأمنية إلى منظمة إسلامية متطرفة تتخذ من ولاية كيرالا مقرا لها، كانت تمول من تركيا منذ بعض الوقت.

وقال مسؤول حكومي "نحن على دراية أيضا بأن بعض الأشخاص من هذه المجموعة يسافرون إلى قطر للقاء بعض الأشخاص في تركيا للحصول على تمويل لأنشطتهم".

كما أكد المسؤول الحكومي أن تركيا، إلى جانب باكستان، كانت تمول أيضا الداعية الإسلامي المثير للجدل ذاكر نايبك، المتهم بتحويل المسلمين إلى متطرفين عبر قطر.

وصلت أذرع السلطات التركية التي تنظيماً إسلامية متطرفة في الهند عبر دعمها بشبتي الوسائل، أثر التقارب غير المسبوق بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، وتوتر علاقة أنقرة مع نيودلهي

نيودلهي - كشفت تقارير استخباراتية عن قيام تركيا بدعم تنظيماً إسلامية متطرفة بالهند، إثر التقارب بين رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان والرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

تركيا أصبحت المقر الجديد للمخابرات الباكستانية، بعد أن حوشر نشاطها الاستخباري المعادي للهند في مدينة دبي

وذكرت صحيفة هندوستان تايمز أن المنظمات الإسلامية المتطرفة في أجزاء من البلاد، بما في ذلك كيرالا وكشمير، تتلقى الدعم والتمويل من الجماعات التركية المدعومة من حكومة العدالة والتنمية في أنقرة.

وقال مسؤول حكومي رفيع المستوى "هناك محاولة منسقة من تركيا لتحويل

واشنطن تخشى على حياة معارض إيراني أوقفه نظام طهران

وتقول جماعة توندار، وهي جماعة غير مشهورة مقرها لوس أنجلوس، إنها تسعى لاستعادة الملكية الإيرانية التي أطاح بها في الثورة الإسلامية عام 1979 وهي تدير محطات إذاعية وتلفزيونية معارضة لإيران في الخارج.

نظام طهران لديه خبرة طويلة في تفتيق التهم واحتجاز المعارضين الإيرانيين والأجانب

ووفقا لموقع الجماعة على الإنترنت، فإن شارهيد مهندس إلكترونيات ولد في مارس 1955 وهو إيراني ألماني عاش في ألمانيا قبل الانتقال إلى لوس أنجلوس في 2003. وتتهمه إيران بالتورط "في جرائم عديدة مثل تخطيط وتنفيذ الانفجار الإرهابي الذي طال حسينية سيد الشهداء في مدينة شيراز (بمحافظة فارس - جنوب) خلال العام 2008 والذي أسفر عن مقتل 14 شخصا وإصابة 215". وأعلنت الجماعة مسؤوليتها عن بعض الهجمات، قائلة على موقعها الإلكتروني إنها كانت وراء تفجير معهد تعليمي في شيراز في يونيو 2019 وانفجار في مصفاة في عام 2016.

وأعدمت إيران عام 2009 ثلاثة أشخاص ادنوا بالتفجيرات مشيرة إلى علاقتهم بالجماعة المؤيدة للملكية.

واشنطن - دعت وزارة الخارجية الأميركية الأحد طهران إلى احترام "المعايير القانونية الدولية"، بعد إعلانها توقيف زعيم "مجموعة إرهابية" متهم بإدارة "عمليات مسلحة وتخريبية" ضد إيران من الولايات المتحدة، فيما تتخوف الإدارة الأميركية من محاكمة غير عادلة في بلد يتميز بنظامه بالأساليب القمعية خاصة في تصفية معارضيه ومنقدي سياساته.

وكانت وزارة الأمن الإيرانية أعلنت في بيان بثه التلفزيون الإيراني السبت توقيف زعيم مجموعة تصنفها طهران "إرهابية" مقرها الولايات المتحدة متهمه بالوقوف وراء تفجير في مدينة شيراز (جنوب) في 2008 وهجمات أخرى تم إحباطها.

وقالت الوزارة إن جمشيد شارهيد زعيم "مجموعة توندار" الذي كان يقود عمليات مسلحة وتخريبية داخل إيران بات اليوم في قبضة قوات الأمن الإيرانية. وقال ناطق باسم الخارجية الأميركية "أخذنا علما بالمعلومات المتعلقة بشارهيد"، مضيفا أن "نظام طهران لديه خبرة طويلة في تفتيق التهم واحتجاز الإيرانيين والأجانب".

ولم يوضح البيان تاريخ أو مكان توقيف شارهيد زعيم "جمعية ملكة إيران" المعروفة أيضا باسم "مجموعة توندار" التي تسعى إلى إسقاط النظام في الجمهورية الإسلامية.

تفاؤل في أفغانستان بقرب تجاوز عقبات السلام

أمس أفغاني محتجزين لدى الحركة. وقال مجلس الأمن الوطني الأحد إنه تم الإفراج عن 300 سجين إضافي من طالبان منذ الجمعة، ما يرفع عدد المعتدلين المفرج عنهم حتى الآن إلى أكثر من 4900، لكن السلطات رفضت إطلاق سراح المئات من السجناء المتهمين بجرائم خطيرة كانت الحركة طالبت بالإفراج عنهم.

ومن غير الواضح ما إذا كانت طالبان ستقبل الخطوة، فيما يقول المعتدليون إنهم أوفوا بوعدهم بالإفراج عن ألف جندي حكومي.

وذكرت مصادر أن دبلوماسيين أميركيين كبارا عرضوا الأسبوع الماضي على طالبان والحكومة الأفغانية مقترح وضع مقاتلي طالبان المتهمين بتنفيذ بعض أشد الهجمات فتكا في أفغانستان في منشأة تخضع لإشراف الطرفيين.

وكان المبعوث الأميركي الخاص زلمي خليل زاده ضغط على زعماء الحركة والرئيس الأفغاني لكسر الجمود وذلك خلال زيارة إلى كابول الأسبوع الماضي.

وطموح الجميع". وأضاف "هذه فرصة رائعة لتمديد وقف إطلاق النار اليوم وبدء محادثات بين الأفغانين غدا". وبموجب اتفاق وقعته حركة طالبان والولايات المتحدة في فبراير، كان من المقرر أن تبدأ المحادثات بين الأفغان في



فسحة أمل

كابول - بدأ وقف إطلاق نار نادر بين حركة طالبان والحكومة الأفغانية صامدا الأحد لليوم الثالث والأخير، بالتزامن مع الإفراج عن المئات من أعضاء الحركة، ما عزز الأمل في أن يبدأ الفريقان محادثات السلام قريبا.

وحيم الهدوء على أجزاء كبيرة من أفغانستان ولم يفد المسؤولون عن أي اشتباك كبير بين الطرفين منذ بدأ سريان الهدنة الجمعة بمناسبة عيد الأضحى. وأعلن الرئيس الأفغاني أشرف غني وحركة طالبان أن المفاوضات التي طال انتظارها قد تبدأ بعد العيد مباشرة.

وقال شامبور شاداب، أحد سكان جلال آباد في شرق البلاد، "هذا العيد يبدو مختلفا، الحدائق مليئة بالناس... كدنا ننسى أنه كانت هناك حرب في هذا البلاد لأربعين عاما".

وفي ولاية زابل التي تشهد اضطرابات، القى العديد من السكان قصائد تدعو إلى جعل وقف إطلاق النار، وهو ثالث هدنة رسمية خلال نحو عقدين من النزاع، دائما. وقال سارادار والي الذي شارك في جلسة تلاوة القصائد إن "السلام هو حاجة